

## هلع الإسرائيليين في مدن الجنوب من "أشباح" صواريخ المقاومة.. الشوارع "خاوية" والدراسة "معطلة" والملاجئ "مكتظة" وحالة التأهب مستمرة.. و"القطارات" تواصل ترحيل الإسرائيليين إلى الشمال



في الوقت الذي كانت تستهدف الغارات الإسرائيلية النشطاء الفلسطينيين بقطاع غزة، ارتسם الخوف والرعب على الإسرائيليين المقيمين بالجنوب الإسرائيلي المحاذى للقطاع، خوفاً من انتقام حماس لاستشهاد قائد كتائب القسام، أحمد الجعبري في الغارة الإسرائيلية أمس الأربعاء.

الهلع الإسرائيلي خوفاً من صواريخ المقاومة من طراز "فجر" و"جراد" و"هاون" جعلت مدن جنوب إسرائيل "بئر سبع" و"المجدل" و"عسقلان" و"أشكول" وغيرها شبه خاوية على عروشها حيث الشوارع الخالية من السكان وتعطيل الدراسة وتوقفها تماماً ورفع حالة التأهب القصوى، في الوقت الذي تكتمل فيه الملاجئ المحسنة بآلاف الإسرائيليين.

وكان قد أعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس تعطيل الدراسة في كافة المدن الجنوبية الإسرائيلية بسبب تزايد عدد الصواريخ الفلسطينية وذلك بعد استهداف القائد العام لكتائب القسام في قطاع غزة أحمد الجعبري.

ومن بين المدن التي أعلنت فيها الجيش تعطيل الدراسة هي مدن "المجدل" و"بئر السبع" و"أوفكيم" و"عسقلان" و"جامعة بئر السبع"، في حين تلقى سكان المجلس الأقليمي "أشكول" توجيهات من قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية البقاء قرب المناطق المحسنة على بعد 15 ثانية.

فيما رفعت قوات الطوارئ و"نجمة داود الحمراء" والشرطة الإسرائيلية حسب صحيفة "معاريف" الإسرائيلية من درجة التأهب القصوى والاستعداد لكافة السيناريوهات المتوقعة، مشيرة إلى أن الجيش الإسرائيلي منع تجمع أكثر من 10 أشخاص في مناطق محيط غزة إلا بإذن خاص من قبل المسؤولين الأمنيين.

وفي السياق نفسه، كشفت شركة القطارات الإسرائيلية من رحلاتها من الجنوب للشمال، حيث أعلنت عن تعزيز خطوطها المتوجهة من جنوب إسرائيل إلى مدن الوسط وتل أبيب، لترحيل الإسرائيليين وذلك في أعقاب اندلاع الحرب التي تشنها إسرائيل حالياً على قطاع غزة، ورد المقاومة الفلسطينية بعشرات الصواريخ.

كما تم تشغيل أتوبيسات إضافية لمساعدة الطلبة الجامعيين على الوصول إلى أماكن سكناتهم في أواسط إسرائيل هرباً من صواريخ المقاومة.

فيما أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن مئات الآلاف من المستوطنين في الجنوب فرض عليهم البقاء في الملاجئ والغرف المحسنة أو بالقرب منها، وذلك في اليوم الثاني للعدوان على قطاع غزة، في إطار ما أسماه الجيش الاحتلال بعملية "عمود السحاب"، بينما يتواصل إطلاق الصواريخ من قطاع غزة بدون توقف.

وأشارت يديعوت إلى أن صافرات الإنذار قد انطلقت في العاشرة والنصف من صباح اليوم، الخميس، في عسقلان، وأن منظومة "القبة الحديدية" تمكنت من اعتراض صواريخ قليلة منها، وأن 4 إسرائيليين تم قتلهم بصواريخ استهدفت "كريات ملاخي".

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)